الرياضي

العدد (1361) السنة السادسة الاربعاء (5) تشرين الثاني 2008

Issue No.(1361) Wed. (5) November 2008

مصارحة حرة

وصية (أم شباب)

اياد الصالحي

اثبتت مظاهر الوطنية الجماهيرية في العراق ان اعظم ما يمكن لمنتخب البلاد ان يتمتع به هو محبة الناس ، ففي افراحه سال الدم في الشوارع اكثر ما ذرفته العيون المتعبة من دموع البهجة بتتويج اسوده ابطالا لأسيا العام الماضي، وفي احزانه لم يدرك لاعبو المنتخب ان في قلب كل عراقي شريف سرداق عزاء من الهمّ والوجع تأثراً بانتكاسة المونديال التي لن تداويها كل رسائل مواساة العالم .

ما زالت معالم الحداد الروحي تخطف براءة الكرة العراقية من مآرب المؤامرات التي تحاك لها بسيناريوهات بعض اللؤماء العرب لكنها ابداً لن تنظر الا للامام وتنهض كل مرة كالعنقاء وعلى صدرها خريطة حب اهل الرافدين وفي يدها تقبض جمرة منتخب شاب لم تخمد حماسته المتوقدة نار الظروف حتى وان اخرجت مباراته مع كوريا الجنوبية (لسانها الدهري) لتنكد – لا سامح الله – رغبتهم في الوصول الى دور ربع النهائي ، فالمكسب الحقيقي ان الاسود الصغار تمردوا على المعاناة ولم تنكفىء ارادة تحديهم فما زال طريقهم في رحلة الالف ميل مبكراً لنيل مرتبة الخلود في التاريخ بانجاز بهي لانهم من طينة المحاربين بصمت ولا تهزهم جعجعة اسلحة الانداد!

مساء اول امس ، أجريت اتصالاً هاتفياً مع مدرب منتخب الشباب حكيم شاكر حرصت ان انقل له ولاسود عراقنا الابطال الخمسة والعشرين امانة شيخ وقور بللّ الدمع لحيته وشاربه ، التقيته في ردهات احد المشافي في بغداد، اوصاني بترجمة مشاعره التي فاضت بالأسى بعد فقدانه اول حفيد من ابنته التي تيمنت بفوزهم على شباب سوريا في لحظات كانت تترقب ولادة طفلها الذي أسمته (شباب) اعتزازاً ببسالة ابناء شاكر في موقعة الدمام السعودية وكان املها ان تبقى ذكرى ولادته تفجر شلالات السعادة في كل عيد ميلاده تزامناً مع فرحة كروية عامرة بشموع الوفاء للعراق وحلوى التلذذ بطعم النصر وموسيقى التغني بهمم الاحرار، لكن عارضاً صحي في رئة الطفل اغمض عينيه للابد في وقت كانت أمه تهمّ بكتابة اسمه في اول استمارة رسمية ، فكانت في منتهى الطاعة لقضاء الله وامره الحكيم وتذرعت اليه داعية بخشوع ان يوفق شباب العراق ويأخذ بأمانيهم الى منصات التتويج فهم الذخر الباقي لجميع الامهات المفجوعات.

> بوركت المواقف الوطنية المشرفة للمهندس جعفر و(أم الشباب) وقائد الأسود وجميع ابناء بلاد الرافدين الذين تخلوا عن اسمائهم وهمومهم وآلامهم ، وآمنوا بقلوب نازفة بدماء حب العراق بأن قدر الوطن أن يعيش سالماً ، مرفوع الرأس

وبينما انهي وصية بنت الشيخ اثناء مهاتفتي شاكراً ، واذا بالاخير يصرخ في باحة الفندق مكبراً (الله اكبر .. النصر للعراق.. العزة للعراق) منادياً شبابه (تعالوا .. تعلموا من درس (أم شباب) ، كيف نمسح الدموع بإباء.. ونؤمن بان من إمتطى جواد الصبر لن يخيب؟

حقاً ليست الوطنية شعار نتفيأ به ونمدد ابداننا ونتكاسل ، بل عهد للمضي في المهمة اي كانت من دون مساومة اوتهاون.وعلى هذا الاساس املنا ان يكون منتخب الشباب موضع اهتمام الحكومة وجميع المؤسسات الرياضية المسؤولة وفي مقدمتها وزارة الشباب والرياضة التي تناغم المهندس جاسم محمد جعفر مع النداء الصادق بدعم هذا المنتخب وصرف رواتبه الموقوفة في بادرة طيبة تنم عن تفاعل المهندس مع العنوان الابرز الذي يمثله منتخبنا في المهمة الاسيوية بغض النظر عن عائديته الفنية لاتحادالكرة والمشكلات التي تمخضت عن تداخل المصالح الانتخابية في ازمة الكرة العراقية مع (فيفا) وهو ما حرصنا على تأكيده امام رئيس الوزراء نوري المالكي خلال لقائه جمعاً من الرياضيين من دون دعاية او ترويج مثلما إتهمنا احدهم ونسي انه كان الصوت الجهوري للاتحاد في كل مجلس قبل ان يبحّ ويغص بـ(العسل)!

بوركت المواقف الوطنية المشرفة للمهندس جعفر و (أم الشباب) وقائد الأسود وجميع ابناء بلاد الرافدين الذين تخلوا عن اسمائهم وهمومهم وآلامهم ، وآمنوا بقلوب نازفة بدماء حب العراق بأن قدر الوطن أن يعيش سالماً ، مرفوع الرأس ، ويرى مستقبله مشمساً مهما ازداد غمام التضحيات.

هوامش رياضية

اخفاقات السلة المتكررة .. بين نهاية يحيى علوان وحملات الترويج

السلة العراقية في اخفاق متجدد

خليل جليل

×××× من المنطقي والمؤكد ان ترتفع هذه الايام الاصوات وتكثر التساؤلات بشأن مسيرة السلة العراقية وانتكاساتها المتكررة ليس على المدى القريب وانما تلك التراجعات التي تعود لمطلع التسعينيات عندما بدات اللعبة تدخل مراحل مثيرة للجدل واخرها النتائج المحبطة التي خرجت بها سلتنا من بطولة العرب الاخيرة ومارافقها من نتائج اكثر من سلبية واكثر جدلاً من اي وقت مضى.

ولابد ان نقف عند ابرز العوامل والاسباب التي جعلت السلة العراقية في هذا الوضع الماساوي بل والمخجل لما تمر به اللعبة وفي مقدمتها غياب الرعاية والدعم المادي الذي يعد ليس وليد الوقت الحاضر بل يعود هذا الغياب الى اعوام واعوام تراكمت على صدر اللعبة وجعلتها في واقد مر ومؤبم . ومن الاسباب التي ادت الى ما آلت إليه امور السلة غياب التطوير التدريبي لكفاءة مدربينا الذين ما زالوا يعتمدون على اسباب تطور متواضعة محلية من دون الانخراط في دورات خارجية فضلا عن افتقار الى الخبرة الخارجية وكيفية الاستعانة بالمدربين الاجانب حتى ولو لفترات قصيرة قد تضع مدربينا في وضع افضل.واذا ما اردنا ان نقدم جردا واقعيا لمسلسل الهزائم نرى انه لا يعود الى الاعوام القليلة الماضية بل الى فترات سابقة مرت فيها ادارات عديدة للاتحاد العراقي لكرة السلة ومسؤولين كثر تبؤوا مناصب في اللجنة الاولمبية العراقية من دون ان يتمكنوا من وضع اليد على مكامن عجز السلة.

ومن الواضح ان منتخب السلة بل جميع منتخبات اللعبة التي كان لها حضور خارجي خلال السنوات الماضية يبدو ان نجاحها وفشلها ليسا يتعلقان بهذا المدرب او ذاك بل بمجمل العمل التطويري لكرة السلة فلنفترض ان هذا المدرب او غيره كلف بقيادة السلة العراقية في محفل خارجي هل نتوقع منه النتائج والنقلة النوعية للعبة من المؤكد ان الجواب سيكون معروفا وكذلك اللاعبون فمنذ عدة سنوات وجميع المدربين اخذوا فرصتهم في العمل التدريبي لكنهم اخفقوا في تحقيق اية اضافة غير ممكنة طالما السلة العراقية تراوح في مكانها منذ اكثر من عشرين عاما.

فالسلة العراقية بحاجة الآن الى ثورة حقيقية تتطلب عملا لسنوات وسنوات من التطوير والاستعانة بالخبرات الاجنبية وكيفية ادخالها الى ميدان اللعبة وكذلك يتطلب العمل الى جهد كبير سواء من اسرة السلة العراقية او من يقف في مقدمة المسؤولية في توفير عوامل الاهتمام لكل الرياضة العراقية بشكل عام ومنها السلة التي يفترض ان يناشد مدربوها ولاعبوها ايجاد سبل عمل افضل بالاعتماد على ادوات التطوير بدلا من توجيه وتوزيع الاتهامات هنا او هناك لان الاتهامات لاتعني تشخيص الاسباب المركزية للتدهور خصوصا ان اصحابها يبتعدون عمليا عن دعوات التطوير وهم يعرفونها قبل غيرهم

×××× يبدو ان النهاية التي تمناها المدرب يحيى علوان لم تكن منسجمة ومتوازية مع الطريقة التي ودع فيها دبا الفجيرة الاماراتي بعد اعلان ادارة الاخير اقالته نتيجة الخسارة الكبيرة والمذلة لفريقه امام العين الاماراتي قبل عدة ايام في احدى بطولات الكرة الاماراتية.

واذا كان هناك شيء يؤلم في هذه الطريقة بحق احد مدربينا الذين يفترض ان يكون على معرفة كاملة بمستقبل مهمته بدلا من ان يضعها على كف عفريت ويخرج منكسرا في وقت اثبت فيه مدربون عراقيون جدارتهم واثبتوا كفاءتهم ونالوا ثناء الاندية التي عملوا ويعملون الان معها وخصوصا في ميدان كرة القدم الاماراتية بعد ان فرضوا منطق الاحترام لمهمتهم.

×××× الاشخاص والاسماء التي تتاهب لدخول وخوض غمار معركة الانتخابات المقبلة لادارة الاتحادات الرياضية، من دون شك فيها من يعتمد على سمعته ومكانته على خارطة الرياضة العراقية وما حققه من منجز لايمكن اغفاله وهذا ما يرفع من ثقته بنفسه والعكس صحيح .ومن المستغرب ان تظهر هذه الايام حملات للترويج ادعى اصحابها وبشكل صريح انها مجانية واكدوا استعدادهم لمواصلة هذه الحملات عبر طرق وقنوات اعلامية يجب عليها ان تفهم وتدرك ان مثل هذه الحملات مهما كانت طبيعتها تصب في مصلحة هذا المسؤول او تقف ضد غيره وتريد ان تنال منه يفترض من تلك القنوات والوسائل الاعلامية ان تتعاطى مع هذه القضايا الانتخابية بحذر حتى لاتنزلق في خانات الترويج طالما وجد المداحون والمروجون ان الفرص المجانية ما زالت متاحة امامهم مثلما كانت امامه متاحة فرص الكيل بالمديح والثناء للذين عمل معهم في فترة يعرفها ويتذكرها جيداً.

جولة في ملاعبنا

من يعيد الروح لبطولة الجمهورية.. والنجيل الاصطناعي العلاج المناسب لمشكلة الملاعب الازلية

بغداد/يوسف فعل

غياب مؤثر

تفتقر ساحتنا الكروية الى البطولات الكبرى بفعل فاعل واهمال غير مقصود من اهل الشأن لاسيما بعد إلغاء بطولة الكأس لاسباب غير معروفة وغياب بطولة الجمهورية لمنتخبات المحافظات عن الاجندة الكروية ،حتى ان اغلب اللاعبين الشباب الحاليين لا يعرفون شيئا عنها لانهم لم يسمعوا بها بسبب غيابها الذي طال منذ فترة ليست بالقصيرة بسبب الاختلاف في وجهات النظر في مواعيدها ولصعوبة الظروف ماجعل من الصعوبة أقامتها في المواسم السابقة ، ولكن الظروف تغيرت الان وبعد التحسن الامني الكبير في اغلب ربوع عراقنا الذي يجب على الرياضيين استثماره بالشكل الصحيح من خلال عودة بطولة الجمهورية للمتقدمين بعد امدادها باوكسجين الحياة ومقومات النجاح بما يضمن ديمومة استمرارها في السنوات المقبلة ، لحاجة كرتنا المحلية وجماهيرنا الى رؤية منافسات جديدة ترفد الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا بالمواهب الفذة لاسيما ان قلة البطولات المحلية الكروية القت بظلالها في السنوات السابقة على المستويات الفنية للاعبين واثرت كثيرا على تطورهم من النواحي الفنية والتقنية والبدنية والذهنية حتى اصبح لاعبونا قليلي الحركة والمهارات في الملعب.

الدوري ومشاكل ارضيات الملاعب

ويمكن لوزارة الشباب والرياضية ان تتبنى مقترح اعادة بطولة الجمهورية الى حيز الوجود لعدة اسباب منها وجود الرغبة الصادقة في جعل الرياضة الزاد اليومي للمواطنين بعد نجاحها في لم شمل اكثر من ٣ الاف رياضي في بطولات الجائزة الكبرى التي جرت مؤخرا في بغداد على الرغم من تحفظاتنا على طريقة التنظيم والادارة فيها التي جرت باسلوب الهواة ،حيث تمتلك الوزارة الاموال اللازمة لاظهار البطولة بابهى صورة سيما ان منافساتها ستلعب دورا كبيرا في تعضيد العلاقات الاخوية بين جميع الطوائف والقوميات في البلاد وتعزز دور المصالح الوطنية التي تسعى الوزارة الى ترسيخه من خلال الرياضة فضلا عن فوائدها الفنية التي لاحصر لها مثل اكتشاف المواهب الشابة لرفدها الى المنتخبات الوطنية وتطوير قدرات المدربين واعطاء فرصة للحكام لأخذ دورهم وتعويض المعتزلين منهم.

الحل الامثل

تفتقر اغلب ملاعبنا الى الارضية الجيدة الزاهية الخضرة التي تسر الناظرين وتسمح للاعبين بتقديم ما يمتلكون من المهارات اثناء المباريات وتطبيق الجمل التكتيكية التي تم التدريب عليها حيث استعاضت الفرق عن اسلوب لعب المناولات القصيرة الى اسلوب اخر ارسال الكرات الطويلة الى الامام لاختصار الوقت في الوصول الى مرمى المنافس ولتجاوز منتصف الملعب منطقة التحضير لبناء الهجمات لتواجد عدد كبير من اللاعبين في تلك المنطقة، ما يجعل المباريات تتصف بالضعف في الجانب الفني ويتسرب الشعور بالملل الى الجمهور، ويؤثر سوء أرضية الملاعب على كثرة الاصابات في فرقنا.

ومن اجل التغلب على تلك المشكلة الازلية نطالب بان يتم تغيير أرضية الملاعب غير الجيدة في بغداد والمحافظات بطبقة من النجيل الاصطناعي ذي المواصفات الدولية لاسيما ان الاتحاد الدولي لكرة القدم اجاز خوض اللقاءات الدولية والمحلية على مثل هذه الارضية وهناك دول عدة تغطي به اغلب ملاعبها مثل الاردن والمغرب والجزائر ونيجيريا والكاميرون وغينيا واسكتلندا ورومانيا وغيرها.

ان اسباب زيادة الطلب على النجيل الاصطناعي يعود الى عوامل عدة منها اقتصادية وفنية كما انه لا يتاثر بالحرارة او الامطار ولا يعرض اللاعبين الى الاصابات اضافة الى انه غير مكلف ماديا وسهل الاستعمال فضلا عن سرعة اكمال الملعب في ايام معدودة لذلك فان النجيل هو الحل الأمثل لمشكلة ملاعبنا.

بعد خسارة الكهرباء امام الجوية

فرحان يطالب لجنة الحكام باعادة شريط المباراة

بغداد / اكرام زين العابدين

حقق فريق القوة الجوية فوزاً مهماً على فريق الكهرباء بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ملعب الشعب الدولي في اختتام منافسات الدور الاول من المرحلة الاولى للمجموعة الشمالية للدوري الممتاز للموسم الحالي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ وقادها الحكم الدولي كاظم عودة ومساعدوه جليل صيفي وحسين تركي وباسم محمد واشرف عليها رعد سليم .

نزل فريق القوة الجوية الى ارض الملعب وهو مصمم على الخروج بنتيجة ايجابية من المباراة خاصة وانه عائد للتو من رحلة موفقة في دوري ابطال العرب واجاد لاعبوه الانتقال في ساحة لعب الفريق المنافس الكهرباء ، مدرب فريق الكهرباء كريم فرحان لعب بطريقة (٣-٥-٢) بينما كانت طريقة لعب مدرب الجوية وليد ضهد ٤ – ٤ – ٢ .

ومن هجمة منظمة تمكن المهاجم ياسر عبد المحسن من الحصول على ركلة جزاء بعد اعثار متعمد من مدافع الكهرباء ،تقدم المدافع مؤيد خالد لينفذها داخل الشباك لكن الحارس احمد موحان ردها ببراعة وسط ذهول لاعبي الجوية .

ولم تمض دقائق قليلة الا وكان فيها الجويون مسيطرين على منطقة العمليات ومن كرة عرضية قوية لعبها مالك زويد باتجاه المرمى واراد المدافع حيدر ضاحي ان يبعدها لكنه لعبها بالخطا في شباك فريقه ويعلن عن تقدم القوة الجوية بالهدف الاول (١٤).

واصل لاعبو الجوية فرض سيطرتهم على منطقة الوسط وشددوا من ضغطهم على جزاء الخصم خاصة عن طريق امجد راضي الذي سدد الكرة بقوة وأبعدها الحارس موحان الى الخارج .

بعدها عاد فريق الكهرباء واستطاع ان ينظم صفوفه ويقدم فاصلا كرويا يوحي بان تحضيراتهم كانت جيدة في العمق والحصول على فرص سهلة .

واشهر الحكم عودة البطاقة الصفراء بوجه الحارس كاصد لإعاقته المهاجم محمد شاكر واعلن عن ركلة جزاء صحيحة استطاع المهاجم شاكر ان يسجل في مرمى الحارس كاصد بالرغم من محاولة ابعادها (٢٨).

وقبل انقضاء الشوط الاول اشهر الحكم البطاقة الصفراء بوجه حيدر جاسم وآخر لمدافع الجوية محمد علي كريم ، واطلق الحكم صافرة نهايتها بعد ان اضاف دقيقتين وقت بدل ضائع.

اجرى مدرب القوة الجوية ضهد تبديلات من اجل تعزيز منطقة الوسط والمساهمة في الضغط على ساحة لعب الكهرباء واشرك ابراهيم كامل بدلا من احمد كاظم وهيثم كاظم بدلا من محمد حنون واحمد جاسب بدلا من مؤيد خالد .

وكاد المهاجم امجد راضي يضيف هدف التقدم لفريق الجوية لكن براعة الحارس احمد موحان في التصدي للكرة جعلت الفرصة تتبدد.

ومن جانبه لم ينجح المهاجم عباس حسن الذي كان في مكان قريب من المرمى ان يسجل هدف التقدم لفريقه ولعب الكرة عالية من فوق العارضة(٧٠).

واجرى مدرب الكهرباء تبديلا باشراك مصطفى محمود بدلا من سلام سعيد ، كثف الجويون من هجماتهم ومرروا العديد من الكرات الى منطقة جزاء الكهرباء ومن ركلة ركنية نفذت بصورة صحيحة الى راس المهاجم امجد راضي الذي تمكن من ايداعها في مرمى الكهرباء مسجلا الهدف الثاني (٧٥).

واصل الجويون ضغطهم على فريق الكهرباء من اجل تسجيل المزيد من الاهداف لكنهم لم ينجحوا في ذلك نتيجة التسرع وبراعة الحارس موحان .

واشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء الثانية بوجه مهاجم الكهرباء حيدر جاسم لتصنعه السقوط داخل منطقة الجزاء وطرد (٧٨) ليكمل فريقه الوقت الباقي من المباراة بعشرة لاعبين واستغل الجويون ذلك وشددوا من ضغطهم على ساحة لعب الكهرباء وخاصة طلعات المبدع احمد اياد الذي تعرض لاعثار داخل الجزاء وحصل على ركلة جزاء ثانية ، وكان على الحكم ان يشهر البطاقة الصفراء بوجه الحارس موحان .

نفذ ركلة الجزاء هيثم كاظم من فوق العارضة (٧٩) مصرا على عدم التسجيل في هذه المباراة، واشرك المدرب ضهد لاعب الفريق الجديد الامير حيدر بدلا من حيدر عليوي الذي خرج مصابا في الدقائق الاخيرة من المباراة .

واشهر الحكم بطاقة صفراء جديدة لقائد فريق الجوية هيثم كاظم لخشونته واضاف اربع دقائق وقت بدل ضائع لم تكن كافية لاضافة اهداف جديدة للجويين او تعديل النتيجة لفريق الكهرباء ، وانتهت المباراة بفوز الجوية بهدفين مقابل هدف واحد.

آراء المدربين في المباراة

اكد كريم فرحان مدرب فريق الكهرباء ان لاعبو فريقه قدموا مباراة جيدة هذا اليوم امام فريق كبير يملك خبرة جيدة في الملاعب ويعد من الفرق الجماهيرية وكان قريبا من الخروج بنتيجة ايجابية منها.

اضاف انه يستغرب اصرار لجنة الحكام المركزية على تعيين حكام غير قادرين على ادارة المباريات المهمة وعليهم ان يعيدوا شريط المباراة ليتاكدوا من كلامي لان الهدف الثاني للجوية مشكوك به واغفل لنا ركلة جزاء ايضا كانت ستغير نتيجة هذه المباراة بشكل كلي.

فرحان يدعو لاعادة النظر في التحكيم